

# حلقات نور على الدرب (633) للشيخ صالح بن محمد اللحيان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم - [00:00:18](#)

مستمعين نعود مع مطلع حلقتنا الى رسالة باعنتها المستمعة ام سلمان في اه احد اسئلتها تسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم ستفتقر هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة - [00:00:35](#)

هل يمكن لنا ان نعرف هذه الفرق وكيف يكون هذا الافتراق بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد الذي ما من خير الا دل الامة عليه وحثها على الاخذ به - [00:00:50](#)

ولا شر الا وحذرنا منه صلوات الله وسلامه عليه بين صلوات الله وسلامه عليه ان الامم قبلنا افترقوا افتترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتترقت النصارى وعلى ثنتين وسبعين فرقة - [00:01:12](#)

وستفتقر هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة الصحابة رضي الله عنهم يعلمون ان الشر لا ينحصر في امر معين فسألوه عن الفرقة الخيرة فقال عليه الصلاة والسلام من كان على مثل ما انا عليه واصحابي - [00:01:36](#)

فكل من خالف ما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وهو من الفرق ولذلك عد العلماء من كانوا باعمالهم مستمرين على اعمال مكفرة لا يعدونهم من الفرق الثلاثة والسبعين - [00:02:12](#)

وانما الفرق الثلاث والسبعون هو الفرق الذي الذين ليس فيهم فرقة تعد كافرة من الكفار وبالتالي فهم لا يخلدون في النار لان النار لا يخلد فيها الا الكافر والكفار بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:41](#)

وان كانوا من امة الدعوة فليسوا من امة الاجابة المنحصرين هم من كانوا على مثل ما كان عليه رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وصحابته رضي الله عنه وارضاه ومجمل اوصافهم - [00:03:08](#)

مذكورة في كتب علماء الحديث وهو انهم يؤدون الواجبات ويتقربون الى الله بالمندوبات ويكفون عن المحرمات وما يلحق بها من المكروهات فنسأل الله ان يجعلنا جميعا من المتمسكين بدينه انه مجيب الدعاء. احسن الله اليكم هذه المرسله عين ميم العنزي بعثت بعدد من الاسئلة تقول في اولها عن قول النبي صلى الله عليه وسلم من - [00:03:35](#)

الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلغنه حتى يدعه تقول ماذا يعني هذا الحديث؟ وهل تأثم المرأة عندما تريد تخويف ابنائها وترفع عليهم مثلا السكين وقد تشير اليهم بها او ترفع نوعا من الحديد عليهم للتهديد. هل هذا الحديث يشملها ايضا؟ نعم يشملها - [00:04:15](#)

واذا كان هذه الصفة مع الاطفال فان هذه تربية مضره وربما حملت بعضهم على قتل البغض والتربية بالرفق والاحسان وبالحزم الذي لا يضر هي التربية التي تتحقق بها باذن الله المصالح - [00:04:41](#)

ومن اثار الى اخيه المسلم بحديدة او بسيف او بسكين فهو في هذا العمل معتد اثم والحديث في هذا المعنى صحيح نعم احسن الله اليكم ايضا تسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من اوى محدثا ما معنى الحديث - [00:05:11](#)

المحدث هو من ارتكب امرا محرما واستجار باحد لان لا يقام عليه الحد اهو لا يطالب اهل الحق بحقهم منه بسبب عدوانه عليهم فمن اجار من يفعل هذا الفعل وحماه لان لا يقام عليه احد - [00:05:34](#)

الحد او يؤخذ منه الحق فيصدق في حقه هذا الحديث الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من اوى محدثا فمن ارتكب الجرائم خطيرة كعدوان على احد من الناس - [00:05:59](#)

تفك دم او سلب مال ثم يستجير باحد او يستخفي عنده لان يطالب بالحق او لان لا يقام عليه الحد وهو داخل في معنى هذا الحديث ويصدق على امثال ذلك - [00:06:23](#)

ما يحصل من الجرائم تخل بامن الامة فاذا حمي مرتكبوا الجريمة او اخفي يكون ذلك من ايواء من احدث حدثا محرمة نعم احسن الله اليكم قالت لنا احدى النساء بانه لا يجوز لاحدنا ان تلمس القرآن الكريم - [00:06:51](#)

بانه يجوز لاحدنا ان تلمس القرآن الكريم الذي يكون ضمن كتاب التفسير ولو كانت المرأة حائضا او غير متوضئة لان مسماه كتاب تفسير وليس قرآن فهل قولها هذا صحيح نعم هذا صحيح - [00:07:27](#)

الا ان الافضل قراءة العلم الشرعي من تفسير القرآن او حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم او قراءة الفقهي الشرعي فقه الاحكام الافضل في كل هذه الامور ان يكون مسلم على طهارة - [00:07:44](#)

وكان اهل العلم في الصدر الاول لا يجلس احدهم لتعليم العلم الا على طهر وهم بذلك يقتدون برسول الله صلى الله عليه وسلم فانه حتى عند رد السلام اذا لم يكن على طهارة - [00:08:15](#)

ولم يكن بوسعه ان يتوضأ قبل رد قبل رد السلام ان يتيمم ثم يرد السلام والله يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اما التحليل والتحریم فلا حرج على المرأة - [00:08:35](#)

بلى اذا احتاجت لقراءة القرآن الاذكار او في تعليم وتعلم جاز لها ذلك حتى ولو كانت حائضة الذي يمنع من قراءة القرآن مطلقا الجنب ذلك ان الجنب يستطيع ان يرفع الحدث - [00:08:58](#)

بالاغتسال وان لم يكن لديه ماء لم يجد الماء تمم فلا ضرورة عنده بنص قرآن وقراءة على غير طهره بان الاستطاعته رفع الحدث واما الحائظ فان ونفساء فان حدثها لا يرتفع باغتسال ولا بتيمم - [00:09:22](#)

وحرمانها من هذا الخير العظيم مدة طويلة ضرار بها وادخال وايقاع لها في الحرج والله يقول عن هذا الدين ما جعل لكم في الدين من حرج والله المستعان احسن الله اليكم هل تأثم المرأة اذا خرجت دون علم ابوها؟ مع العلم انها تخرج مع اخيها ومع امها - [00:09:51](#)

وهل تلعن الملائكة حتى ترجع اذا كان ابوها يمنعا من الخروج وهي تخرج في امر لا ضرورة فيه فانه لا يحل لها هذا الخروج فان طاعة العبد واجبة فيما يقدر عليه الولد من ذكر وانثى - [00:10:18](#)

ولا يرتب عليه ضررا فاذا منع المرء فاذا اتى من الخروج من المنزل منعا مطلقا ولم تكن مضطرة لهذا الخروج فانها تأثم اذا عصت والدها. نعم احسن الله اليكم ايضا اختنا ترجو آ ذكر السور والايات التي فيها فضل - [00:10:42](#)

كيف يمكن ان اعرف فضل هذه الايات والسور؟ هل تدلني على شيء معين نعم كتاب فضائل القرآن مطبوعة للحافظ ابن كثير رحمة الله عليه يراجع وتبين الصور التي لها مزيد فضل والقرآن كله له فضل عظيم - [00:11:06](#)

لكن الله جل وعلا ميز بعض الايات كما بين بعض في السور فان اعظم سورة في القرآن الفاتحة واعظم اية في القرآن اية الكرسي الله لا اله الا هو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:38](#)

قال لابي اي اية اعظم من القرآن فسكت اوي ثم قال الله لا اله الا هو اية الكرسي وضرب النبي صدره وقال لهلك العلم ابا المنذر ثم في كتب في الحديث - [00:12:00](#)

اولا نتحدث عن القرآن اذكر هذه الفضائل وفي الفضائل يلتفتوا بالفضائل من طياح السنن يذكر فضائل والانسان ينبغي ان يكون له صلة واتصال بسنة نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:26](#)

واتخاذ قطعة من الوقت تصرخ في هذه المطالعة بين اليوم والليلة مسافة زمنية كبيرة واستهلاكها او استهلاك اكثرها بما لا فائدة فيه اضاءة لانفس ما يملكه الانسان فشغلوا بعض الوقت - [00:12:45](#)

في تدبر آيات الله وتلاوة كتابه وشغل بعضه في قراءة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يعود للمرأة بالخير العميم والله المستعان احسن الله اليكم هل يأتى الانسان الذي يتعلم العلم ولكنه لا ينشره لكثير من الناس الذين يواجههم - [00:13:18](#)

خوفا من نشره على نفسه ان يكون يفتي بغير علم مثلا الانسان لا يجوز له ان يفتي الا عن علم ثمان الافضل على الانسان الا يكون جريئا على الفتيا لان من تجرأ على الفتيا - [00:13:41](#)

تهن عليه القول فيها وربما كره ان يسأل عن شيء وهو لا يعلم فيقول لا اعلم يقول العلماء من ترك لا ادري اصيبت مقاتله اما نشر العلم اليس بالفتية بتعليم العلم - [00:14:06](#)

لان الغالب انه مستفتي يريد حل مشكلته ولم يكن يريد التعلم وتحصيل العلم خير الناس من تعلم القرآن وعلمه ويلحق به من تعلم علوم الشريعة وعلمها لأن من وفقه الله وفقه في الدين. وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:14:31](#)

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فنسأل الله ان يفقهنا في ديننا. امين احسن الله اليكم من المدينة النبوية هذه سمية بعثت بعدد من الاسئلة تقول عندما اقرأ كتابا بمفردي - [00:15:00](#)

هل يعتبر هذا مجلس ذكر له فضل مجالس الذكر؟ علما بان الكتاب الذي اقرأ فيه من كتب الدين نعم تحصيل العلم الشرعي ابتغاء العمل به من الاعمال الصالحة فان تعلم العلم الشرعي - [00:15:14](#)

للعمل به مما يحبه الله جل وعلا هذا هذا المجلس الذي يجلس المرء في تحصيل هذا العلم من مجالس الايمان. نعم احسن الله اليكم تسأل عن مرق لحم الجمل هل ينقض الوضوء - [00:15:43](#)

لا ما راح نلحق لحوم الابل واذهان شحوم الابل لا تنقض الوضوء احسن الله اليكم تسأل ايضا عن تشقير الحاجبين ما الحاجة الى ذلك لا ضرورة وهذا التشقير نوع من تغيير - [00:16:06](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام لما تكلم عن الواشمة والواصلة والنامصة والواشرة والمتفرجات قال في اخر الحديث المغيرات خلق الله تبين ان اللعنة بسبب هذا التغيير فتشقر الحاجب حيث يبقى اللون الاسود - [00:16:33](#)

تخطي قلم على الحاجب ابهاما لمن يرى ها انها بهذه الصفة ومن تغيير خلق الله وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة المتمنصة والواشرة والمستوشرة - [00:17:11](#)

والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله. نعم احسن الله اليكم آآ نصيب الاخوات في هذه الحلقة يبدو ان لهن نصيبا كبيرا من هذه الاسئلة في هذه الحلقة فلا زلنا معهن هذه ام ياسين من اليمن - [00:17:31](#)

بعدد من الاسئلة تقول اذا رزقني الله برجل صالح ثم لم اعمل لي عرسا ابتغي بهذا وجه الله لما يحصل في هذه الاعراس من المحرمات وطلبت من اهلي ان يذبح او ذبيحة وان يوزعوها على الفقراء دون وضع وليمة - [00:17:48](#)

فهل علي اثم في هذا؟ وكل هذا العمل مني رغبة في الاجر الاعمال بالنيات والسنة في الوليمة انها على الزوجة وذويه ليست على الزوجة والنبي صلوات الله وسلامه عليه قال للمتزوج - [00:18:06](#)

لما رأى عليه اثر العرس فاخبره انه تزوج قال له اولم ولو بشاة والوليمة كما ان فيها تهيئة طعاما لمن يحتاجون الى الطعام فيها اعلان للعرس وبعد عن الاصرار به - [00:18:33](#)

وجاء في الحديث النهي والنكاح في السر فاذا وجدت الوليمة التي لا اسراف فيها ولا يحجب عنها المحتاج اليها كان ذلك اعلانا محمودا واذا ذبحت ذبيحة فاتخاذ وليمة به احياء للسنة - [00:18:59](#)

فهي افضل من توزيعها صدقات انفرادية. نعم احسن الله اليكم تقول ماذا عن النساء اللواتي يحتجن عن الرجال الاجانب ثم اذا

تزوجنا كشفنا لاخوان الزوج واذا سألت احدهن لماذا؟ قالت هذه عادة وزوجي يريد هذا - [00:19:29](#)

ويقول لا تفرقي بيني وبين اخواني فهل فعلهن هذا صحيح بل هذا فعل خاطئ والنبى عليه الصلاة والسلام بمرض بان محافظة المرأة على عفته ومنع الاسباب المؤدية الى خلاف ذلك - [00:19:50](#)

لما قيل له عن اخي الزوج وقريبة ارحمه. قال الحمى الموت اي ان الحذر ينبغي ان يكون اشد من فكشف المرأة بشيء من محاسنها امام اخوان زوجها ليس مما يؤلف بينهم - [00:20:18](#)

وانما مما قد يزرع الشهوة المحرمة في نفوس بعضهم احسن الله اليكم. هذه السائلة باء ميم تقول هل هناك مكان معين لاستجابة الدعاء قد سمعت ان الدعاء مستجاب عند بئر زمزم - [00:20:42](#)

لم يثبت في ذلك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا شك ان الدعاء عند الكعبة له شأنه لان افضل بناء على وجه الارض الكعبة المشرفة كما ان افضل بقعة - [00:21:02](#)

البقعة التي فيها الكعبة وحرم الله مكة بما يتخلص من حدود الحرم احسن الله اليكم ايضا تقول اذا اردت ان اصلي سنة الوضوء مع سنة الفجر او سنة الظهر وسنة العصر قبل المغرب. فهل انوي نيتين بركعتين - [00:21:31](#)

الاعمال بالنيات والانسان لا يؤدي عملا الا بناء على نية لا يستوطن عندي ان تقال بل السنة الاكتفاء بارادة القلب فان التعبير عن النية باللسان لم يرد الا فيما يتعلق في حال الاشتراط لمن اراد ان يحرم - [00:22:02](#)

وخشي ان يعوقه عائق عن اتمام النسك واذا توظأ الانسان وامامه راتبة من الرواتب فانه اذا صلى يكون صلى عن الوضوء وعن الراتبة او دخل المسجد اكرمه تحية قال قد توظأ - [00:22:30](#)

فصلاته هذه تجزي عن التحية وعن آ ركعتي الراتبة والوضع احسن الله اليكم تقول باننا نخرج الى مدرسة تحفيظ القرآن الكريم او زيارة الاقارب وخصوصا المرضى اخي لا يرضى ويمنعنا من الخروج فهل اذا خرجنا بدون اذنه نأثم - [00:22:55](#)

اذا كان الخروجه في امر مباح ولا ابتدال فيه ولا تعرض للافتتان او فطر الاخرين فالقصد عمل بر معتبر فلا حرج في ذلك لان طاعة الاخ اذا كان ما يأمر به - [00:23:24](#)

يحقق خيرا ويمنع شرا وليس كالوالد لان الوالد اذا امر بترك المباح ولم يكن على المأمور مضره في ذلك وجب عليه واذا نهى الاب عن ما يحتاج اليه الولد لكن لا ضرورة اليه فيه - [00:23:56](#)

وجبت طاعة الوالد لان الوالد له شأن غير شأن الاخوان. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:24:25](#)

شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم على طيب المتابعة عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض واحد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - [00:24:46](#)

او على الفاكس مفتاح المملكة صفر تسعة ستة واحد اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:00](#)